**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 8، الإصلاح الإنجليزي**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الثامنة، الإصلاح الإنجليزي.   
  
دعونا نصلي، وبعد ذلك سنبدأ.

يا ربنا الكريم، نتوقف في بداية أسبوع آخر لنشكرك. أولاً، نشكرك على نفسك وعلى إعلانك عن نفسك في المسيح وعلى خدمة كل هذا الفهم من خلال الروح القدس، ليس فقط في حياتنا الشخصية بل وفي حياة الكنيسة. لذا، نحن ممتنون لذلك.

إننا نشكرك على الدعوة التي منحتنا إياها بنعمتك، دعوة الطلاب. ونصلي أن نكون مخلصين لهذه الدعوة، مجتهدين فيها، حريصين عليها، لأن القيام بذلك يجلب لنا الشرف، ولكنه يجلب لك الشرف أيضًا ويعزز الدعوة في حياتنا بهذه الطريقة. لذلك نشكرك على ذلك .

في بداية هذا الأسبوع، سنقدم الشكر على الأسبوع الذي يمر. نرجو أن نرى كل مقياس من نعمتك في كل ما نقوم به، سواء كنا ندرس للامتحانات، أو نقرأ الكتب، أو نقوم بإنجاز الأوراق، أو حتى في حياتنا اليومية هنا في المجتمع. نصلي أن يتم كل هذا من أجلك، وبالتالي من أجل الملكوت.

لذا فإننا نشكركم على الطريقة التي تطورت بها لاهوت الكنيسة خلال تاريخها وكيف تم الكشف عنها خلال تاريخها. ونشكر هؤلاء الأشخاص الذين لعبوا دورًا مهمًا في تشكيلها. لذا، ساعدونا على أن نكون معلمين جيدين اليوم وخلال هذا الأسبوع. ونصلي مع الطلاب وهم يستعدون للامتحان الأول في هذه الدورة. لذا نصلي هذه الأشياء بسرور باسم المسيح ربنا. آمين.

حسنًا، انضم إلينا مؤمن حقيقي. مرحبًا جرانت، كيف حالك؟ لدينا مؤمن واحد فقط سنرى حالته اليوم.

حسنًا، إعلان واحد فقط. سأحاول أن أذكره في النهاية حتى تتذكروا، ولكن هناك أسئلة جيدة يوم الجمعة.

لذا، يوم الأربعاء، أعطني المزيد، كما تعلم، قم بذلك العمل الجيد مرة أخرى. ثم يوم الجمعة، سنكون في عرين الأسد، ثم يوم الاثنين هو موعد الامتحان. لذا، هناك شيء صغير عن الأسئلة يوم الأربعاء: لا تنس المقال الذي وزعناه في اليوم الأول، الجاذبية الفكرية للإصلاح، والذي يوجد في جدول قراءتك من حيث جدول القراءة اليومي الموجود هناك.

حسنًا، لكن لا تنسَ ذلك لأنك لا تريد أن تفلت من بين يديك. حسنًا، هذا ما يتعلق بامتحان الساعة الأولى. حسنًا، حسنًا، حسنًا.

حسنًا، أنا في الصفحة 12 من المنهج الدراسي. إذا كان ذلك مفيدًا، فنحن ننتقل إلى محاضرة أخرى الآن.

وبالمناسبة، انتهينا من رد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وتحدثنا أيضًا عن هذه الاستجابات الثلاث، من الأكثر حدة إلى الأكثر تحفظًا. ثم تحدثنا عن القرارات المهمة التي اتخذها مجمع ترنت ونتائج مجمع ترنت.

حسنًا، لقد انتهينا من ذلك. لذا، فإن هذه المادة هي ما يوجد في اختبارات الساعة الأولى، المحاضرات من الأول إلى الثالث. لذا، فإن المادة التي نبدأها الآن، على الرغم من أنه من المقرر أن نبدأها، ليست موجودة في اختبار الساعة الأولى هذا.

حسنًا، كل ما تحتاج إلى دراسته من حيث ملاحظاتك محدد لهذا الأسبوع. إذن، هذه هي المحاضرة الرابعة، والتي ستبدأ بها امتحان الساعة الثانية. إذن، هذه هي المحاضرة الرابعة، لاهوت البيوريتانية والكنائس الحرة وتوسع البيوريتانية إلى العالم الجديد.

حسنًا، سنحاول القيام بهذه الأشياء. والآن، لدي مخطط تفصيلي هنا. آمل أن يساعدك.

الصفحتان 12 و13. الأمر معقد بعض الشيء. لذا آمل أن يكون هذا المخطط التفصيلي مفيدًا لك.

في محاولتي لفهم هذا الأمر، سأتحدث عن لاهوت التطهير. حسنًا، ما يتعين علينا فعله أولًا هو إلقاء نظرة على التاريخ الديني لإنجلترا قبل التطهير.

وسنقدم لكم مقدمة عن كل ذلك. وإليكم بعض الملاحظات التمهيدية. أولاً، يرجى ملاحظة أن هذه دورة في اللاهوت التاريخي.

لذا، سنحاول في هذه الدورة أن نلاحظ كيف يتم الكشف عن اللاهوت في التاريخ الدنيوي والمقدس. ولكن أيضًا، كيف يؤثر اللاهوت على هذا التاريخ؟ إذن هناك نوع من الدائرة، بمعنى ما، دائرة، كما تعلمون، نوع من الدائرة بين اللاهوت والتاريخ ثم التاريخ واللاهوت. لذا فإن كل هذا دائري.

لذا، نريد أن نضع ذلك في الاعتبار. لاحظ أيضًا أنه عندما يتعلق الأمر بتاريخ اللاهوت في هذه الدورة، المسيحية والإصلاح حتى الوقت الحاضر، تتغير الأماكن أحيانًا، ويتغير التركيز، وأحيانًا تتولى أماكن مختلفة القيادة في تشكيل اللاهوت. لذا، في الأساس ، رأينا لوثر في ألمانيا وكالفن في سويسرا، وهما المكانان المركزيان للإصلاح.

ولكن الآن سننتقل جغرافيًا، وسنرى إنجلترا وأهميتها والدور الذي لعبته إنجلترا في الإصلاح الديني. لذا، نريد أن نلاحظ ذلك. شيء آخر تريد ملاحظته هو أنه في هذه المحاضرة، وخاصة مع الملوك الأربعة الذين سأذكرهم هنا في المحاضرة، كان هناك تحول مستمر في زمن الإصلاح الديني في إنجلترا بين الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية.

ثم قد نعود إلى الكاثوليكية الرومانية مرة أخرى ثم إلى البروتستانتية مرة أخرى. لكن الأمر أشبه ببندول لا يتوقف عن الدوران هنا فيما يتعلق بهذه القصة على وجه الخصوص. حسنًا.

شيء آخر على سبيل المثال، سأحاول أن أجعل هذا المخطط واضحًا قدر الإمكان بالنسبة لك. ولكن هناك شيء آخر على سبيل المثال، على سبيل المثال، مقدمة هنا.

قبل حجم الإصلاح الذي ندرسه، وقبل لوثر وكالفن، وقبل ما يحدث في إنجلترا، كانت هناك فترة ما قبل الإصلاح تجري في أجزاء مختلفة من أوروبا. ولأغراضنا، فإن أهم شخص في فترة ما قبل الإصلاح، الشخص الذي قاد الإصلاح، هو جون ويكليف. وهذه هي تواريخ جون ويكليف.

لا شك أن جون ويكليف كان ناقدًا لكل هذا. كما قاد حركة احتجاجية في إنجلترا قبل الإصلاح الديني. هناك تواريخه، ولكن هناك أيضًا لقب أُطلق عليه في تاريخ الكنيسة.

يُطلق عليه اسم نجم الصباح للإصلاح. نجم الصباح للإصلاح. وأنا أحب ذلك.

لأنه عندما تخرج في ظلام الليل قبل الفجر، وترى نجم الصباح، فأنت تعلم أن الشمس قادمة، وما إلى ذلك. كان هذا المصطلح الذي أُطلق على جون ويكليف، نجم الصباح للإصلاح، مصطلحًا جميلًا بالنسبة له. وهكذا، في إنجلترا، كان هناك بالفعل شيء يحدث قبل الإصلاح في إنجلترا تحت قيادة هذا الرجل الذي يُدعى جون ويكليف وغيره، بالطبع.

لقد ترجم الكتاب المقدس، وكان واعظًا، وما إلى ذلك. لذا، فهو ينتقد بشدة كل ما يتعلق بما قبل الإصلاح الديني، ولا شك في ذلك. حسنًا، الآن، إذا نظرت إلى مناهجك الدراسية، فسوف نرى ما يحدث في التاريخ الديني لإنجلترا قبل ظهور البيوريتانية، وصولاً إلى ظهور البيوريتانية.

ويحدث هذا من خلال أربعة ملوك. وأنا متأكد من أنك تعرف هؤلاء الملوك جيدًا. لذا، سنبدأ بالملك هنري الثامن.

وربما تحدثتم عن هنري الثامن في العديد من الدورات. وهذه هي الأوقات التي تحدثت عنها هناك، أوقات حكمه. لذا، أعلن البابا هنري الثامن في عام 1521 مدافعًا عن الإيمان لأنه كتب أطروحة ردًا على أعمال مارتن لوثر.

إذن، ها هو ذا، المدافع عن الإيمان، المدافع عن الإيمان الكاثوليكي الروماني. ولكن لم يمض وقت طويل بعد ذلك، في عام 1534، حتى انفصل هنري الثامن رسميًا عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. والآن، ما هي القصة؟ انفصال هنري الثامن عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

ما الذي حدث هناك يا جيسي، أذكرنا به؟ كان لديه زوجة أخرى، وكانت زوجته. حسنًا، ما أراد فعله هو تطليق زوجته.

وأراد أن يتزوج آن بولين، لكن الكنيسة لم تسمح له بذلك. وفي عام 1534 أو نحو ذلك ، جاءت اللحظة الحاسمة.

ويقرر الانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ومن الناحية الفنية، يقرر الانفصال. ولكن أسبابه ليست لاهوتية.

إن أسبابه سياسية. وكان هناك نوع من الأنا الإنجليزية، بمعنى ما، أننا لن نسمح للبابا الإيطالي أن يملي علينا ما يجب علينا فعله. لذا فقد انفصل رسميًا عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

ويعلن نفسه رئيسًا لكنيسة إنجلترا. حسنًا، ما نريد أن نلاحظه الآن هو أنه على الرغم من طرده من الكنيسة بسبب هذا التصرف، إلا أنه لا يزال كاثوليكيًا رومانيًا من حيث عقيدته. لم ينفصل أبدًا عن هذا النوع من اللاهوت الكاثوليكي الروماني.

وهذا ما كان يمارسه طيلة حياته. وبدأ في كتابة ما يسمى بالمقالات الستة، والتي كانت عبارة عن مقالات موجزة. ولكن عندما تقرأ المقالات الستة، ستدرك أنها لا تزال في الأساس عبارة عن لاهوت كاثوليكي.

ولكن ما قرر هنري الثامن فعله هو التخلص من مظاهر الكاثوليكية، مظاهر الكاثوليكية الرومانية في إنجلترا. ولقد كان قوياً للغاية في هذا الصدد. لذا فقد قام بتدمير كل الأديرة في إنجلترا، وهو ما كان مأساة حقيقية لأن هذه الأديرة الجميلة، التي كانت تشكل جزءاً حقيقياً من المركز الثقافي للحياة الإنجليزية، قد دمرت الآن.

لقد دمر هنري الثامن سلطة البابا والأديرة وما إلى ذلك. ولكن على الرغم من بقائه كاثوليكيًا تقليديًا، فقد اختفت المظاهر الكاثوليكية في إنجلترا. بمعنى ما، بدأ الإصلاح الديني مع هنري الثامن.

لذا، كانت البداية صعبة، ولا شك في ذلك، لأنه ظل كاثوليكيًا إلى حد ما. ومع ذلك، بدأ نوع من الإصلاح. حسنًا، هذا هو هنري الثامن.

إذن، نحن نعرفه من دورات أخرى، ونعرفه من دورات أخرى. كانت هذه الزخارف تدمر الأديرة بشكل خاص، وبالتالي تمنع الناس من دخول الأديرة. وكان الرهبان في العصور الوسطى بمثابة القادة الثقافيين للعالم في العصور الوسطى.

إنهم هم الذين قاموا بترجمة الكتاب المقدس وتأليف النصوص الكتابية وبعض الأعمال الفنية الرائعة وما إلى ذلك. وذهب العديد من الناس إلى الأديرة للعبادة الدينية وما إلى ذلك. لذا فإن هذا هو ما أعنيه بالزخارف.

لقد اختفت الأديرة، والكهنوت، والرهبان، والزعامة الفنية والثقافية للأديرة، والرهبان في عهد الملك هنري الثامن. وهو يعلن نفسه، كما قلنا، رئيس كنيسة إنجلترا. لذا، فقد كانت كاثوليكية من الناحية اللاهوتية، لكنها لم تكن كاثوليكية من الناحية الخارجية، كما أظن.

هل هذا منطقي؟ إذًا، اختفت العديد من الأشياء الخارجية التي كان الناس يقيسون بها كاثوليكيتهم الرومانية، مثل الأديرة. لقد سويت بالأرض. كان هذا أمرًا محزنًا في التاريخ الإنجليزي لأن العديد من تلك الأديرة كانت جميلة، وقد سوَّاها بالأرض.

إذن، هل هذا مفيد يا جيسي؟ إذن، فيما يتعلق بالزخارف. هل أنت أيضًا مثل... لا، حسنًا، هذا سيحدث في الفترة التالية تحت... هناك أشخاص يتحركون في هذا الاتجاه، لكن هذا لن يحدث في عهد هنري الثامن. هذا سيحدث في عهد الملك التالي.

إذن، سيتبعه الملك التالي، وسيتولى الحكم، وسيكون الملك إدوارد السابع. لذا، يمكنك أن ترى متى حكم الملك إدوارد هناك.

الملك إدوارد السابع. حسنًا، ما حدث الآن هو أنه في عهد هنري الثامن، لا يزال البندول في الكاثوليكية، لكنه بدأ يتحول. ماذا حدث مع الملك إدوارد السابع؟ هل قلت السابع؟ الملك إدوارد السادس، كما ترون من... ما حدث مع الملك إدوارد السادس هو أن البندول تحول حقًا إلى جانب الإصلاح.

حاول الملك إدوارد السادس، مع مستشاريه، إدخال بعض مبادئ الإصلاح الديني إلى كنيسة إنجلترا. ولم يكن لديه الوقت الكافي للقيام بذلك. ربما تتذكرون من دورات أخرى، أن الملك إدوارد السادس توفي في سن السادسة عشرة.

إذن، لم يكن لديه وقت طويل للقيام بذلك. ولكن حدثت بعض الأمور في عهده. لذا، ما سأقوم به هو ذكر أربعة أمور حدثت في عهد إدوارد السادس والتي من شأنها أن تحدد هوية الكنيسة الإنجليزية، وبمعنى ما، حياة الإصلاح في الكنيسة.

إذن، هناك أربعة أمور. أولاً، أزيلت الصور من الكنائس في عهد إدوارد السادس. الآن، لماذا أزيلت الصور من الكنائس؟ كان هناك عدد كافٍ من أتباع الكنيسة الذين شعروا بأن الصور كاثوليكية رومانية أكثر من اللازم.

لقد ذكّروهم بالكاثوليكية الرومانية. ولم يعودوا يرغبون في أن يكونوا كاثوليكيين رومانيين بعد الآن. لذا فإن هذا الأمر يعتبر نوعًا من الكاثوليكية.

دعونا نتخلص من الصور الموجودة في الكنيسة. في عهد إدوارد السادس، حدث هذا في أغلب الكنائس. ثانيًا، يتم نقل خدمة العبادة إلى اللغة الإنجليزية، إلى اللغة العامية.

لم تكن خدمة العبادة تُقام في إنجلترا في عهد إدوارد السادس. ولم تكن القداسات تُقام باللغة اللاتينية. بل كانت تُقام باللغة الإنجليزية. وكانت تُقام من أجل الناس، حتى يفهمها الناس.

حسنًا، هذا ليس أمرًا غير عادي. أراد لوثر أن يعبد باللغة الألمانية، وأراد كالفن أن يعبد باللغة الفرنسية أو الألمانية. إذن هذا ما يحدث في إنجلترا في عهد إدوارد السادس، أليس كذلك؟ ثالثًا، وقد ذكرنا هذا بالفعل من قبل فيما يتعلق بمجمع ترينت.

لكن السبب الثالث هو أنه سُمح للكهنة بالزواج. لذا كان بإمكان الكهنة الزواج. تذكروا أننا قلنا إن مجمع ترينت سيأتي ويعزز عزوبة الكهنة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

ولكن بالنسبة لكنيسة إنجلترا، سُمح للكهنة بالزواج. والأمر الرابع، هو أنه كان هناك تغيير في الطقوس الدينية. فبسبب تأثير الكنيسة الكاثوليكية الرومانية حتى هذه النقطة، لم يكن بإمكان عامة الناس تناول الخبز إلا أثناء خدمة المناولة.

لم يكن بوسعهم أن يتناولوا الخمر في القداس، بل كان الكاهن وحده هو الذي يشرب الخمر، لذا لم يكن بوسعهم أن يتناولوا سوى الخبز.

ما يحدث هو أن التناول أصبح مفتوحًا للعلمانيين، لذا يمكنهم الآن تناول الخبز، وهو ما يمكنهم فعله على أي حال. ولكن الآن يمكنهم تناول الخمر أيضًا. لذا فهم يشعرون الآن أن العلمانيين يشاركون بشكل كامل في خدمة التناول، وهو ما لم يُسمح لهم بفعله عندما كانت الكنائس كاثوليكية رومانية.

لقد تم اتخاذ بعض الخطوات الرائعة للتحول إلى أفكار الإصلاح الديني، ولا شك في ذلك في عهد إدوارد السادس. وما حدث أيضًا في عهد إدوارد السادس هو أن قيادة كنيسة إنجلترا أصبحت قوية جدًا جدًا تحت قيادته. وسأذكر هنا ثلاثة من قادة الكنيسة الذين كانوا أقوياء حقًا.

حسنًا، عفواً، سأذكر الأسماء الثلاثة. حسنًا، الأول كان توماس كرانمر. لقد كان ناقدًا للغاية.

وما قدمته لكم هنا هو تواريخ حياته. ولكن من المهم جدًا أن نلاحظ توماس كرانمر. كان توماس كرانمر رئيس أساقفة كانتربري في عهد إدوارد السادس.

ساعد توماس كرانمر في الترويج لقضية الإصلاح الديني في إنجلترا بصفته رئيس أساقفة كانتربري، وهو الشخص الأكثر أهمية في الكنيسة الأنجليكانية. لذا فهو شخص مهم للغاية. وهنا صورة لتوماس كرانمر.

حسنًا، كان برفقته رجل يُدعى نيكولاس ريدلي. كان نيكولاس ريدلي عالمًا عظيمًا في أكسفورد.

وهكذا، يمكن لنيكولاس ريدلي أن يساعد في تعزيز المنح الدراسية لكنيسة إنجلترا. لذا، أصبح اسمًا مهمًا للغاية خلال هذا الوقت. كان قائدًا مهمًا للغاية للكنيسة خلال هذا الوقت.

حسنًا، والثالث كان رجلاً يُدعى هيو لاتيمر. ولدي اسمه وتواريخه هناك، هيو لاتيمر. كان هيو لاتيمر واعظًا عظيمًا خلال هذه الفترة.

وفي أكسفورد وكامبريدج وأماكن أخرى. لكنه كان واعظًا عظيمًا. كان مبشرًا عظيمًا.

لا بد أنه كان يتمتع بشخصية كاريزمية قوية، على ما أظن، في وعظاته. لأن هذا ما جعله معروفًا. إذن ، ما لديك هو مزيج من ثلاثة قادة يعملون حقًا على تعزيز قضية الإصلاح بطريقة رائعة.

إذن، لديك كرانمر كرجل دين، أو مدير الكنيسة بمعنى ما، أو رئيس أساقفة كانتربري، الذي يحرك الأمور إلى الأمام. ثم لديك ريدلي ولاتيمر. ريدلي عالم.

لاتيمر هو الواعظ. إذن، هناك الكثير من الأشياء التي تحدث هنا مع هؤلاء الأشخاص الثلاثة. والآن، ما يحدث في عهد إدوارد السادس، مع زعامة هؤلاء الأشخاص الثلاثة في إنجلترا، يجعل الكثير من الناس من أوروبا ينجذبون إلى ما يحدث في إنجلترا.

إنهم يأتون إلى إنجلترا ليذهبوا إلى أماكن مثل أكسفورد وكامبريدج ويتعلموا تحت إشراف هؤلاء الرجال الثلاثة وغيرهم، ولكن ليتعلموا ويتعرفوا على الكتاب المقدس وعقيدة الإصلاح وما إلى ذلك تحت إشراف هؤلاء الأشخاص الثلاثة. لذا، كان هناك طوفان كبير من الناس يأتون إلى إنجلترا خلال هذا الوقت. إنهم أحرار في القيام بذلك لأن إدوارد السادس، في عهده، أراد أن يأتي الناس لدراسة الكتاب المقدس ودراسة مبادئ الإصلاح وما إلى ذلك.

حسنًا، الأمر مفتوح. الآن، الشيء الذي نريد أن نلاحظه، وهو أمر سيكون مهمًا في وقت لاحق من هذه المحاضرة، لكن الشيء الذي نريد أن نلاحظه هو الأشخاص الذين جاءوا، الأشخاص الذين علموا، مثل الثلاثة الذين ذكرناهم، والأشخاص الذين جاءوا كانوا في الأساس من ذوي التوجه الكالفيني للإصلاح. لذا كانوا كالفينيين.

لقد كانوا كالفينيين وليسوا لوثريين على سبيل المثال. لذا ففي إنجلترا، وبالتأكيد في هذه الفترة المبكرة من الإصلاح، سوف يكون للإصلاح نكهة كالفينية للغاية.

لذا من المهم أن نلاحظ ذلك لأنه عندما نتحدث عن البيوريتانيين، فإننا نتحدث عن أشخاص في إنجلترا تبنوا هذا النوع من الفهم الكالفيني للكتاب المقدس والكنيسة وما إلى ذلك. لذا يصبح هذا مهمًا حقًا. هذا هو إدوارد السادس.

لقد كان شخصًا مهمًا للغاية، على الرغم من أن حكمه كان قصيرًا، لكن كان لديه الكثير من المستشارين حوله الذين كانوا حقًا، بمعنى ما، يدعمون الإصلاح. حسنًا، قد تكون على دراية بإدوارد السادس من دورات أخرى.

حسنًا، سيتأرجح البندول، وستأتي الملكة ماري.

سوف يتأرجح البندول. تأرجح في الاتجاه الآخر. كانت... كانت الملكة ماري ابنة... كان إدوارد السادس ابن هنري الثامن.

ابنة الملكة ماري هي ابنة الملك هنري الثامن من إحدى زوجاته. كان له ست زوجات، كاثرين من أراغون. إذن، ها هي الملكة ماري تتولى الآن الحكم الملكي.

حسنًا. والآن، ماذا عن الملكة ماري؟ هناك بعض الأشياء عنها. أول شيء نود أن نقوله هو، فيما يتعلق بشخصيتها، كانت الملكة ماري... من الواضح على أي حال.

ولكن من الواضح أن الملكة ماري كانت امرأة متعصبة للغاية، وغير متسامحة للغاية. وكانت كاثوليكية رومانية حتى النخاع.

لا يعني هذا أن البروتستانت لا يتعصبون ولا يتعصبون، لأن أعدادهم كبيرة أيضاً. ولكننا الآن نتحدث عن امرأة اعتلت العرش، وكانت كاثوليكية متعصبة للغاية ولا تتسامح مع الآخرين. لذا فإن ما تنوي الملكة ماري القيام به هو استعادة الكاثوليكية الرومانية إلى إنجلترا.

إنها لن تسمح لهذا الإصلاح بالتقدم أكثر من ذلك. لقد انتهى الأمر، بالنسبة للملكة ماري. لقد انتهى الأمر، بالنسبة لها.

إن إنجلترا سوف تعود إلى الكاثوليكية الرومانية مرة أخرى، كما كان ينبغي لها أن تكون طوال الوقت. وسوف تتأكد من حدوث ذلك. ومن الغريب أن الطريقة التي اتبعتها في التعامل مع الأمر أدت إلى تقوية البروتستانتية بدلاً من إضعافها، ولكن على الرغم من ذلك.

لذا، فإن الشيء الثاني الذي نود أن نقوله عن الملكة ماري هو أن الملكة ماري قررت أن الطريقة الوحيدة للقيام بذلك، الطريقة الوحيدة لتعزيز الكاثوليكية الرومانية في إنجلترا هي وضع الناس على المحك. ابدأ في حرق الناس على المحك. اجمع كل هؤلاء القادة، كل هؤلاء الأشخاص الذين قدموا من أوروبا، وأحرقهم على المحك.

لذا ، يُقدَّر أنه في عهد الملكة ماري، أُحرق نحو 200 شخص على المحك. لذا، هذه هي الطريقة التي تعاملت بها مع هذه المشكلة، بقدر ما يتعلق الأمر بها. حسنًا، الآن ثلاثة منهم، بالطبع، أُحرقوا على المحك.

يمكنك تخمين من هم الثلاثة الأوائل... حسنًا، ربما لم يكونوا أول ثلاثة يتم إحراقهم على المحك. لكن ثلاثة منهم تم إحراقهم على المحك، بالطبع، كانوا كرانمر وريدلي ولاتيمر. لا شك في ذلك.

الآن، ما حدث هو أن هذه صورة لريدلي ولاتيمر وهما يُحرقان على المحك لأن كرانمر لم يُحرق على المحك إلا بعد مرور عام. لذا، فهذه مجرد صورة لريدلي ولاتيمر، اللذين أُحرقا على المحك. وبينما كانا يُحرقان على المحك، كتبتُ هذا حتى لا أنساه.

لكن هذا ما لجأ إليه هيو لاتيمر مع ريدلي. إذًا، كلاهما... يمكنك أن ترى الصورة. كلاهما مربوطان بالعمود المركزي هناك، والأخشاب موجودة هناك، وهما جاهزان لتشغيل التدفئة هنا.

وهذا ما قاله لاتيمر لريدلي عندما كانا مقيدين وينتظران اشتعال النيران. قال: ""اطمئن يا سيد ريدلي، وكن رجلاً. سنضيء اليوم شمعة بفضل الله في إنجلترا، وأثق أنها لن تنطفئ أبدًا."" إذن، كما تعلمون، اشتعلت النيران، وماتوا في النيران.

ولكنني أحب ذلك. "كن مطمئنًا وكن رجلًا. سنضيء اليوم شمعة بفضل الله في إنجلترا، وأثق أنها لن تنطفئ أبدًا". وبعد عام واحد، أُحرق كرانمر على المحك.

ولكن في عهد هذه الملكة، الملكة ماري، تم حرق ما مجموعه 200 شخص على المحك. لذا، كان وقتًا عصيبًا حقًا. ولكن بإشعال النار على هؤلاء الناس، كان ما فعلته أيضًا، بمعنى ما، هو أنها عززت البروتستانتية دون أن تدرك ذلك لأن هذا الاستشهاد عزز الكنيسة وما إلى ذلك.

هل زار أي منكم أكسفورد؟ لا أعلم إن كان معنا أي شخص درس في أكسفورد أو زارها أحد منكم. عندما تذهب إلى أكسفورد، ستجد مكانًا في الشارع يشير إلى حرق أوتاد ريدلي ولاتيمر. كما يوجد تمثال عظيم.

عندما تأتي إلى أكسفورد، ستجد تمثالًا رائعًا. الآن، التمثال ليس دقيقًا تمامًا لأنه يُظهر... إنه ضخم. ربما يمكنني البحث عنه عبر جوجل والعثور عليه.

ولكنه تمثال ضخم. لكنه ليس دقيقًا تمامًا لأنه يُظهِر ريدلي ولاتيمر وكرانمر مقيدين على عمود وجميعهم يُحرقون على العمود. في الواقع، لم يُحرق كرانمر على العمود إلا بعد مرور عام.

ولكنك فهمت النقطة. لذا ، فقد حافظت أكسفورد ومدينة أكسفورد وجامعة أكسفورد على هذه الحادثة حية من خلال هذا التمثال والنصب التذكاري الموجود هناك. لذا كان هذا مهمًا جدًا.

وبالمناسبة، ما حدث مع الملكة ماري، باركك الله، هو أنها ماتت امرأة مكروهة للغاية ومخيفة للغاية، ومن الواضح أنها كانت امرأة مكروهة للغاية. والناس الذين لم يُحرقوا على المحك فروا إلى أوروبا، وعادوا إلى أوروبا، لأنهم لم يريدوا أن يُحرقوا على المحك. لذا فقد رحلوا عن هناك.

إذن، هذه هي الملكة ماري. إذن، في عهد هنري الثامن، تم إهمال الكاثوليكية الرومانية بمعنى ما، ولكن ليس من الناحية اللاهوتية. ولكن الإصلاح الديني بدأ قليلاً، ولكن ليس بقوة كاملة.

إدوارد السادس، يتأرجح البندول، وما لديك هو الإصلاح قادم بكامل قوته. الملكة ماري، يتأرجح البندول مرة أخرى إلى الكاثوليكية الرومانية. ما لديك لفترة وجيزة من الزمن هو إعادة تأسيس الكاثوليكية الرومانية.

حسنًا، حتى الآن كل شيء على ما يرام. الآن، ما نفعله هو أننا نتحدث عن الملكة إليزابيث، صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث. وهذا هو الوقت الذي حكمت فيه.

أيضًا، من الواضح، ابنة هنري الثامن، الملكة إليزابيث. حسنًا، ماذا ستفعل الملكة إليزابيث؟ ما قررت فعله هو إلقاء نظرة على فترة حكمها من عام 1558 إلى عام 1603. إذن، هذا حكم طويل، الملكة إليزابيث الأولى، صاحبة الجلالة.

حسنًا، ما قررت فعله بالطبع هو ماذا؟ قررت أن تقلب البندول في الاتجاه الآخر وتستعيد مبادئ البروتستانتية والإصلاح في إنجلترا مرة واحدة وإلى الأبد. لذا فهذا هو قرارها. بصفتها الملكة، كانت قادرة حقًا على القيام بذلك.

حسنًا، لقد فعلت ذلك بعدة طرق، ولكنني سأذكر أربعة منها. أربعة طرق تم بها تأسيس حركة الإصلاح في إنجلترا. ولاهوت الإصلاح، وحياة الإصلاح، وما إلى ذلك.

حسنًا، أولًا، الطريقة الأولى هي أنها استبدلت القادة الكاثوليك في الكنيسة بقادة بروتستانت في الكنيسة. لذا، فهي لم تحرق القادة الكاثوليك على المحك، لكنها أرادت أن تكون قيادة الكنيسة بروتستانتية وليست كاثوليكية. إذن هذا هو السبب الأول.

حسنًا، رقم اثنين، أسست وثيقتين، أو لنقل وثيقتين، أصبحتا مهمتين للغاية لحياة الكنيسة. حسنًا، الوثيقة الأولى كانت تسمى "التسع والثلاثون مادة". حسنًا، كانت مواد الإيمان قيد العمل قبل إليزابيث، لكنها أسست حقًا مواد الإيمان التسع والثلاثين، والتي أصبحت نوعًا ما مواد الإيمان للكنيسة الأنجليكانية.

لا أعلم إن كان أي منكم من أتباع الكنيسة الأنجليكانية. ربما يكون بعضكم كذلك. ربما تكونون على دراية بالبنود التسعة والثلاثين للإيمان. لكن البنود التسعة والثلاثين للإيمان أصبحت بمثابة الدليل القاطع على ما تؤمن به الكنيسة الأنجليكانية من الناحية اللاهوتية، وما إلى ذلك.

لقد أسست هذه المبادئ بشكل نهائي وكامل في عام 1571. إذن هذه هي الوثيقة الأولى. أما الوثيقة الثانية فكانت إذا كنت من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، فستكون على دراية بها، لكن الوثيقة الثانية كانت كتاب الصلاة المشتركة.

الآن، كان كتاب الصلاة المشتركة موجودًا؛ وكان الناس يعملون بكتاب الصلاة المشتركة، لكنها حرصت على استخدام كتاب الصلاة المشتركة في خدمات العبادة لتوجيه طقوس الكنيسة. لذا فإن هذين الأمرين مهمان للغاية. كتاب الصلاة المشتركة المكون من تسعة وثلاثين مادة، هو الطريقة الثانية التي أسست بها الكنيسة الأنجليكانية.

حسنًا، الطريقة الثالثة التي أسست بها الكنيسة الأنجليكانية كانت من خلال توليها لقب الحاكم الأعلى للكنيسة. فهي ليست رئيسة كنيسة إنجلترا لأن رئيس أساقفة كانتربري هو رئيس كنيسة إنجلترا. لذا لم يعجبها هذا المصطلح الذي استخدمه والدها كرئيس لكنيسة إنجلترا.

ولكنها الحاكمة العليا. لقد نصبت نفسها حاكمة عليا لكنيسة إنجلترا. ومن ثم أصبح هذا الأمر مهمًا للغاية.

إذا انتقلنا سريعًا إلى كنيسة اليوم، إلى كنيسة الأنجليكان اليوم، هل يصل رئيس أساقفة كانتربري إلى المنصب بقاعدة شعبية؟ هل يصوت الناس؟ حول من سيكون رئيس أساقفة كانتربري؟ هل تعرف؟ هل يعرف أحد ما حدث؟ كيف يصبح رئيس أساقفة كانتربري رئيس أساقفة كانتربري؟ يتم وضع رئيس أساقفة كانتربري في هذا المنصب من قبل جلالة الملكة. وذلك لأنها حاكمة الكنيسة. لذا، فهي ليست قاعدة ديمقراطية.

أعني أن التصويت على من ينبغي أن يكون رئيس أساقفة كانتربري ليس تصويتًا ديمقراطيًا. إنه من حق جلالتها أن تقرر من ينبغي أن يكون رئيس أساقفة كانتربري. لذا فإن هذا لم يتغير حقًا.

أعني، بدأ هذا الأمر مع إليزابيث، ولا يزال صحيحًا. إذن هذا هو الرقم ثلاثة. الرقم أربعة.

أسست التسلسل الهرمي للكنيسة الأنجليكانية الذي يدير الكنيسة الأنجليكانية، مع وجود رئيس أساقفة كانتربري في السلطة. وهكذا أسست نوعًا من التسلسل الهرمي. كما أسست طقوس الكنيسة الأنجليكانية.

الآن، ما نريد أن نلاحظه هو تأسيس التسلسل الهرمي وتأسيس طقوس الكنيسة الأنجليكانية. ما نحتاج إلى ملاحظته هو أنها اتخذت موقفًا وسطًا بين الكاثوليكية من ناحية والبروتستانتية من ناحية أخرى، وخاصة الكالفينيين. لقد اتخذت موقفًا وسطًا بين هاتين المجموعتين بمعنى ما.

وفي واقع الأمر، أساءت إلى الكثير من الكالفينيين لأن الكثير من الكالفينيين اعتقدوا... أن الروم الكاثوليك شعروا بأنها بروتستانتية للغاية. وكان الكالفينيون يعتقدون أنها كاثوليكية للغاية. وقررت أن تتخذ موقفًا وسطًا، وهو ما فعلته... وكانت حقًا تدافع عن هذا النوع من الموقف الوسطي.

لقد دافعت عن هذه الأرضية الوسطى قائلة إنها تتميز بثلاث خصائص. لذا، فقد اختارت الأرضية الوسطى، ليست الكاثوليكية ولا الكالفينية، بل الأرضية الوسطى ذات الخصائص الثلاث. قالت الملكة إليزابيث إن هذه الكنيسة التي أسستها، هذه الكنيسة التي شكلتها الآن، تتميز بثلاث خصائص.

أولاً، إنه كتابي. وثانياً، إنه كاثوليكي، أي أنه متجذر في العقيدة الأرثوذكسية للكنيسة الأولى. لذا، فهو كاثوليكي بمعنى أنه تقليدي، متجذر في العقيدة الأرثوذكسية.

والرقم ثلاثة، بالطبع، هو أمر معقول. لذا، من المهم جدًا أن نلاحظ هذه الأشياء الثلاثة. ما إذا كان الأمر يتعلق بالكتاب المقدس أو بالتعاليم الدينية، وما إذا كان كاثوليكيًا أو تقليديًا، وما إذا كان الأمر معقولًا.

لأن الكنيسة الأنجليكانية ادعت منذ فترة طويلة أن رجلاً اسمه جون ويسلي سوف يأتي في القرن الثامن عشر، وهذا ليس له أي علاقة بالآن.

سنتحدث عن هذا عندما نتحدث عن ويسلي. سيظهر في القرن الثامن عشر رجل أنجليكاني صالح، وسيقول، حسنًا، سأضيف شيئًا رابعًا إلى هذا. سأضيف الكتاب المقدس والتقاليد والعقل.

سأضيف الخبرة إلى هذا. وهذا ما فعله، وسنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى ويسلي. ولكن فيما يتعلق بإليزابيث، فإن الكنيسة الأنجليكانية أصبحت الآن راسخة.

لقد تم تأسيس الكنيسة بالفعل بمعنى ما. أعني أنها هي التي أسستها بالفعل لتكون على ما هي عليه اليوم. والآن، مرة أخرى، لا أعرف ما إذا كان لدينا أي أنجليكانيين هنا.

أزور إنجلترا كثيرًا. ولذا، فأنا أعرف الكثير عن إنجلترا لدرجة أن الأنجليكانيين يمكن أن يكونوا إنجيليين للغاية. يمكنك الذهاب إلى خدمة عبادة أنجليكانية، وقد يكون هناك جيتار وغناء وربما فرقة غنائية. إنها خدمة إنجيلية للغاية، حيث تكون العظة هي الشيء الرئيسي.

يمكنك حضور خدمات أخرى أنجليكانية في إنجلترا، وهي طقوس دينية للغاية. فهي تبدو وكأنها كاثوليكية رومانية إلى حد ما. إنها عبارة عن قداس مع الكهنة وما إلى ذلك.

وتتمتع الكنيسة الأنجليكانية بكل ما هو متعارف عليه في أميركا. وهذا صحيح أيضاً. ولكن هذه هي الكنيسة التي أسستها إليزابيث.

حسنًا، لقد عاد البندول الآن إلى مبادئ الإصلاح، وهو على وشك تنفيذ إصلاح إنجليزي. هل هناك أي إصلاح؟ لذا، هل نرى كيف يتأرجح البندول... هل نفهم ما يحدث هنا؟ يتأرجح ذهابًا وإيابًا، لكنه استقر أخيرًا مع إليزابيث الأولى. هل نحن موافقون على ذلك؟ نعم، حسنًا. حسنًا، دعنا نتبع الخطوط العريضة هنا.

ب، تطور الكنيسة الكنسيّة والمعمدانيّين. إذن، تطور الكنيسة الكنسيّة والمعمدانيّين. هذا الأمر مربك بعض الشيء.

حسنًا، لقد قسمت بين الطائفتين الكونجريشنالية الأولى والثانية، ثم الطائفتين المعمدانيتين، وسأستمر في الحديث إلى الصفحة التالية. ولكننا سنتحدث أولاً عن الطائفة الكونجريشنالية، وسأذكر لاهوت البيوريتانيين. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، دعونا نعطي تعريفًا للبيوريتانيين.

كان البيوريتانيون أشخاصًا... حسنًا، كلمة "تطهير" . حسنًا، إذن فهي مشتقة من كلمة "تطهير". كان البيوريتانيون أشخاصًا... أرادوا تطهير الكنيسة الأنجليكانية.

لم يكونوا يريدون ترك الكنيسة الأنجليكانية، لكنهم لم يكونوا يريدون تطهير الكنيسة الأنجليكانية، بل كانوا يريدون تطهير الكنيسة الأنجليكانية وفقًا للمبادئ الكالفينية لنظام الكنيسة. لذا، فقد نقلوا هذه المبادئ من جون كالفن، وأرادوا نوعًا ما، بمعنى ما، فرض تلك المبادئ داخل الكنيسة الأنجليكانية. وبالتالي، كانوا يبحثون عن دعم البرلمان من أجل القيام بذلك، على الرغم من أن جلالة الملكة إليزابيث الأولى، على سبيل المثال، لم تكن مستعدة للقيام بذلك على الإطلاق.

حسنًا، باختصار، أعني أن الأمر يصبح معقدًا للغاية... آسف، الأمر يصبح معقدًا للغاية.

لذا، سأجعل حياتك أقل تعقيدًا. أعتقد أنني سأفعل ذلك. نعم، أوه، صحيح.

حسنًا، باختصار، كان الاهتمام الرئيسي للبيوريتانيين هو علم الكنيسة. وكان الاهتمام الرئيسي للبيوريتانيين هو عقيدة الكنيسة.

حسنًا، هذا هو المكان المناسب للتفكير فيه لدقيقة واحدة فقط. علم الكنيسة، عقيدة الكنيسة. عندما تنظر إلى الكنيسة منذ الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر، فإن أحد الأسئلة التي يجب أن تظل تسألها لنفسك هو، ما هي المناقشات الرئيسية الجارية في حياة الكنيسة؟ ما هي المناقشات اللاهوتية الرئيسية الجارية والتي ستشكل اتجاه الكنيسة؟ هذا أحد الأسئلة التي يجب أن تظل تسألها لنفسك لأننا سننتقل لاهوتيًا من مناقشة إلى أخرى.

حسنًا، على سبيل المثال، أثناء الإصلاح الديني، ما هي المناقشات الرئيسية التي اعتقد المصلحون أنها مهمة حقًا؟ الخلاص، والتبرير بالإيمان، ثم ذكرت موضوعًا ثانيًا أعتقد أنه كان مهمًا جدًا، وهو الاطمئنان. الاطمئنان. اطمئنان المؤمن، وما إلى ذلك.

الآن، ما حدث هو أننا ندخل هذه الحقبة في الحياة الدينية الإنجليزية، وليس الأمر أن هذه القضايا لم تكن مهمة. فهي لا تزال مهمة، ولكن في واقع الأمر، أصبحت علم الكنيسة الآن محور المناقشات اللاهوتية. لذا فإن أحدهما يبني على الآخر، بمعنى ما.

لكن هؤلاء الناس مهتمون جدًا بعقيدة الكنيسة. لذا إذا كانت حركة الإصلاح مهتمة بعقيدة التبرير والضمان، فهذا تبسيط للأمور، ولكن إذا كانت حركة الإصلاح مهتمة بعقيدة التبرير والضمان، فإن البيوريتانيين مهتمون بعلم الكنيسة، أي عقيدة الكنيسة. حسنًا، فيما يتعلق بعقيدة الكنيسة، هناك نوعان من الحجج التي يخوضونها مع الكنيسة الأنجليكانية ومع الملكة إليزابيث الأولى وما إلى ذلك.

الحجة الأولى هي حجة حول الطقوس الدينية. باختصار، إذا أراد البيوريتانيون تطهير الكنيسة الأنجليكانية، فإنهم يريدون طقوسًا دينية أبسط كثيرًا. لقد شعروا أن طقوس الكنيسة الأنجليكانية لا تزال كاثوليكية رومانية.

لا يزال لديكم كهنة، ولا يزال لديكم ثياب، ولا يزال لديكم بخور، ولا يزال لديكم قداس، وشعروا أن القداس كان كاثوليكيًا رومانيًا للغاية. يتعين علينا أن نصل إلى قداس مبسط، وأين يقولون إنهم سيجدون هذا القداس المبسط؟ ما الذي سيكون المرجع الذي سيعتمدون عليه عندما يقولون، نريد قداسًا مبسطًا؟ الكتاب المقدس. سيكون الكتاب المقدس مرجعهم.

لذا، فإنهم يشعرون بأن القداس أصبح أكثر من اللازم، وأصبح مليئًا بالعديد من الأشياء التي لا نحتاج إليها في القداس. لذا، فإن القداس سيكون في المرتبة الأولى. والأمر الثاني هو سياسة الكنيسة.

حسنًا، إذن ما هي سياسة الكنيسة؟ ما هي سياسة الكنيسة؟ ماذا نعني عندما نقول سياسة الكنيسة؟ حسنًا، سياسة الكنيسة هي الطريقة التي تحكم بها الكنيسة. إنها الطريقة التي تدير بها الكنيسة. ولم يعجبهم النظام الهرمي للكنيسة الأنجليكانية، حيث يوجد رئيس أساقفة كانتربري، ثم لديك الكهنة، ثم لديك العلمانيون، وما إلى ذلك.

إنهم لا يحبون ذلك. الآن، لماذا لا يحبون ذلك؟ لماذا لا يحبون ذلك؟ لماذا؟ ما هي سلطتهم في القول بأننا لا نحب هذا النظام الهرمي؟ الكتاب المقدس. لن تجد هذا في الكتاب المقدس، بقدر ما يتعلق الأمر بهم.

لن تجد هذا في الكتاب المقدس، هذا النظام الهرمي. هذا هو النظام الكاثوليكي الروماني. هذا ليس كتابيًا.

وما أرادوه فيما يتعلق بسياسة الكنيسة كان أكثر من ذلك بكثير؛ أرادوا أن يدير الكنيسة عامة الناس بشكل أكبر. أو أرادوا أن يدير الكنيسة أفراد الجماعة بشكل أكبر. وهكذا، في نهاية المطاف، سوف يتطورون إلى حركة تسمى الكنيسة الجماعية.

ولكن هذا الأمر يستغرق بعض الوقت. فعندما يتعلق الأمر بالبيوريتانيين، يتعين علينا أن نتذكر أنهم كانوا أشخاصاً ظلوا داخل الكنيسة الأنجليكانية. وهؤلاء ليسوا أشخاصاً تركوا الأنجليكانية في البداية.

سنظل داخل الكنيسة الأنجليكانية. وسنخوض معركة ضد هذا الأمر في البرلمان. وسنحاول تبسيط هذه الطقوس أكثر قليلاً.

سنحاول تبسيط الحكومة وفقًا للمعايير التوراتية. لكننا لن نتخلى عن الكنيسة الأنجليكانية. لذا، عليك أن تتذكر هذا فيما يتعلق بالبيوريتانيين.

هذا مهم جدًا. لذا، عندما يتعلق الأمر بتطور الطائفة الكنسية، أولاً وقبل كل شيء، فإن لاهوت البيوريتانيين يدور حقًا حول هاتين الحركتين. لذا، نحتاج إلى ملاحظة ذلك.

حسنًا، ب، حركة الاستقلال الإنجليزية. إذن هناك حركة استقلال إنجليزية تسير جنبًا إلى جنب مع حركة البيوريتانيين في الكنيسة.

لذا، علينا أن نأخذ ذلك في الاعتبار. حسنًا، الآن، تلك الحركة الإنجليزية المستقلة.

لقد بدأت حركة الاستقلال الإنجليزية، وسنذكر لكم بعض الأسماء هنا. لقد بدأت في الواقع مع رجلين هما براون وهاريسون. حسنًا.

براون وهاريسون. مثيران للاهتمام للغاية. تاريخ هذين الرجلين مثير للاهتمام للغاية.

هذان... ولاحظ التواريخ. ها نحن ذا. كما تعلمون، ما زلنا في عهد الملكة إليزابيث، ثم ننتقل إلى ما هو أبعد من ذلك.

ومات أحدهما قبل الآخر بكثير. ولكن ماذا عن براون وهاريسون؟ ما الذي يحدث مع براون وهاريسون؟ حسنًا، البيوريتانيون هم أشخاص يبقون في الكنيسة.

قرر براون وهاريسون أننا لا نستطيع البقاء في الكنيسة لفترة أطول. يتعين علينا أن نصبح مستقلين. يتعين علينا أن نترك الكنيسة المؤسسية.

اليوم، في عصرنا هذا، يفعل الناس ذلك كل يوم ويبدأون في تكوين مجموعات صغيرة خاصة بهم. ولا نفكر في الأمر على الإطلاق. ولكن في ذلك الوقت، كانت هذه حركة هرطوقية كبرى في نظر الكنيسة.

باختصار، براون وهاريسون، انفصلا تمامًا عن الكنيسة الأنجليكانية وبدآ حركة مستقلة، وهي حركة بسيطة للغاية من حيث عبادتها. إنها بسيطة للغاية. إنها بسيطة للغاية.

هؤلاء هم أشخاص عاديون، في الأساس. كانوا من القساوسة الأنجليكان، أو على الأقل كان براون قسيسًا أنجليكانيًا. ولكن في الأساس، يعتبرون أنفسهم قادة علمانيين.

إن الأمر بسيط للغاية من حيث الطقوس الدينية. إنه بسيط للغاية من حيث السياسة. والآن، هل تعتقد أنهم رحبوا بهم في إنجلترا؟ لا، على الإطلاق.

لقد طُردوا من إنجلترا، لذا طُردوا من إنجلترا، ولم يعد بإمكانهم البقاء في إنجلترا.

إذا فعلوا ذلك، فمن المحتمل أن يتم حرقهم على المحك. باختصار، قد لا تعرفون هذا، لكن عليهم أن يذهبوا إلى مكان ما. إلى أين سنذهب؟ إلى أين سنأخذ مجموعتنا الصغيرة من المؤمنين المستقلين؟ إنهم لا يعتقدون أنه ينبغي لهم البقاء في الكنيسة.

إن البقاء في الكنيسة يعتبر بدعة. إلى أين سنذهب؟ كان هناك مكان للجوء في ذلك العالم، في ذلك النوع من العالم في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر، والذي سمح للمستقلين الدينيين والمتدينين، والمؤمنين وغير المتدينين، بالبحث عن ملجأ في بلادهم. هل يعرف أحد أين كان ذلك المكان؟ نعم.

كانت تلك هولندا، وكانت هولندا مكان اللجوء، وهذا هو المكان الذي يتجه إليه هؤلاء الناس.

يتوجهون إلى هولندا، ويجدون هناك ملجأ. وهذه قصة طويلة. بالمناسبة، كانت المجموعة المستقلة هذه تُدعى " البراونيست" .

ولكن على أية حال، انقرضت هذه المجموعة المستقلة في نهاية المطاف. ولكن كانت هناك مجموعات مستقلة أخرى مماثلة تمكنت من الاستمرار. ولكن هولندا كانت مكان اللجوء.

لا شك أن الجميع وجدوا ملجأ في هولندا. حسنًا، إذن هذه هي الخلفية التي أدت إلى حركة الاستقلال الإنجليزية.

حسنًا، دعني أتوقف هنا. عليك أن تأخذ خمس ثوانٍ اليوم.

إذن، خذ خمس ثوانٍ فقط. استرح، وقم بالتمدد. الآن، لدينا ستة مؤمنين حقيقيين اليوم.

إذن، لدينا مرتد واحد فقط اليوم. وهذا أمر جيد، كما تعلمون. لكن فقط استريحوا وتمددوا.

تحدث معي عن الأسبوع. لديك الكثير من الاختبارات هذا الأسبوع. هل هناك أحد؟ لديك الكثير من الاختبارات.

لديك امتحانات يوم الاثنين القادم في نفس اليوم الذي نجري فيه الامتحانات. هل لدى أي شخص آخر امتحانين في ذلك اليوم؟ إذن هذا هو امتحانك الوحيد. هذا أمر جيد، أليس كذلك؟ هذا أمر جيد.

لديك موعد يوم الثلاثاء. حسنًا، كل شيء على ما يرام. إذن نحن بخير، أليس كذلك؟ إذن نحن نواصل العمل ونقوم بكل شيء.

هل تسير الأمور على ما يرام في دوراتك وكل شيء؟ نعم، أتمنى ذلك. بارك الله فيكم. حسنًا، سأستريح لمدة خمس ثوانٍ.

حسنًا، حسنًا. حسنًا، هيا بنا، هيا بنا نحضر هؤلاء الأشخاص إلى أمريكا. رقم اثنين، B2.

دعونا نجعل هؤلاء المستقلين يأتون إلى أمريكا. هنا، نحتاج إلى التحدث عن الحجاج القادمين إلى أمريكا. حسنًا، لا بأس.

من هم الأشخاص الذين قدموا إلى أمريكا؟ من هم هؤلاء الأشخاص الذين غادروا مدينة بليموث في إنجلترا وجاءوا إلى أمريكا في عام 1620؟ حسنًا، هؤلاء الأشخاص انفصاليون. هؤلاء الأشخاص مستقلون. لقد تركوا الكنيسة الأنجليكانية.

ما يحتاجون إليه الآن هو نوع من الملاذ الآمن. لذا، صعدوا على متن سفينة ماي فلاور وعبروا البحار. لذا، سنتحدث عن اثنين من أهم زعماءهم في غضون دقيقة واحدة.

سأحضرهم إلى هنا. بروستر ويليام برادفورد. قبل أن أفعل ذلك، من منكم زار مزارع بليموث؟ ارفع يدك إذا كنت قد ذهبت إلى بليموث.

واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة. هل زار أي شخص آخر مدينة بليموث؟ أنتم لم تزوروا مدينة بليموث؟ حسنًا، عندما تتاح لك الفرصة، عليك أن تذهب إلى مدينة بليموث. عليك أن ترى الصخرة.

إنها كبيرة جدًا. لذا فهي ليست صخرة صغيرة. كان عليهم بناء شيء حول الصخرة لأن السياح كانوا يكسرون قطعًا من صخرة بليموث التي هبط عليها الحجاج.

وهكذا، اضطروا في النهاية إلى القول بأن السائحين كانوا يقطعون قطعًا من الصخور بمطرقة. لذا فقد بنوا شيئًا حولها. ثم إذا ذهبت إلى قرية مزارع بليموث، هل ذهبتم إلى القرية أيضًا، إلى القرية التي يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر؟ إذا ذهبت إلى القرية، فلا تنزعج لأنهم سيتحدثون إليك فقط بلغة القرن السابع عشر وقضايا القرن السابع عشر وما إلى ذلك.

سيجبرونك على العودة إلى القرن السابع عشر عندما تدخل القرية وتشاهد المنازل وما إلى ذلك. وهذا جزء من الأمر برمته. إنه أمر رائع حقًا.

لذا، أتذكر أنه قبل سنوات، جاء رجل من اليابان إلى هنا. وكان يدرس. في الواقع، كان يدرس تاريخ البيوريتانيين وكل شيء، لكنه كان يرغب بشدة في رؤية مزارع بليموث. لذلك طلبوا مني أن أصطحبه معي إلى هناك.

لذا، قمت بذلك، وأخذته إلى هناك. كان تيد وبيتر شتاين على علم بذلك. لقد أخذت أنا وبيتر شتاين هذا الرجل إلى مزارع بليموث.

وهكذا دخلنا المزارع، وقالوا له، إنهم من القرن السابع عشر، من أين أنت؟ لم يكن يعرف الكثير من الإنجليزية، فقط القليل هنا وهناك. لكنه قال، من أين أنت؟ قال أنا من طوكيو، اليابان. وقالوا، بالطبع، أوه، لم نسمع عن ذلك من قبل.

أين طوكيو؟ لم أسمع قط عن طوكيو. لذا لم يفهم تمامًا أنهم يعودون إلى القرن السابع عشر وأنهم سيتحدثون هناك فقط. لذا فقد شعر بالإهانة الشديدة في المنازل القليلة الأولى التي ذهبنا إليها لأن لا أحد يعرف مكان طوكيو.

ثم أخيرًا، تمكنت من إخباره بما يحدث هنا. وأخيرًا، رأى ما يحدث. لذا كان على ما يرام منذ ذلك الحين.

لم ينزعج عندما قال الناس إنهم لم يسمعوا قط عن طوكيو. ولكن في المنزل الأول الذي دخلناه، شعر بالإهانة حقًا لأنهم لم يسمعوا عن طوكيو. ولكنكم سمعتم عنها من قبل، لذا عليكم الذهاب إلى بليموث بلانتيشن.

إنه أمر رائع حقًا أن ترى ذلك. وبعد ذلك، يمكنك الذهاب في رحلة على متن سفينة Mayflower، بالمناسبة. يجب أن أعود إلى محاضرتي.

ولكنك تستقل سفينة ماي فلاور، وهي سفينة صغيرة، أليس كذلك؟ وتتساءل كيف يمكن لمائة وعشرين شخصًا أن يستقلوا هذه السفينة. كما أن عبور المحيط في ذلك العالم يشكل كارثة، وخطرًا. لذا فإن الأمر مهم للغاية.

على أية حال، حسنًا، هذا هو حال الحجاج القادمين إلى هنا. حسنًا، نريد أن نذكر شخصين هنا جاءا إلى هنا.

ونريد أن نذكر ويليام بروستر وويليام برادفورد. من المهم أن نلاحظ اسميهما هنا. حسنًا، ويليام بروستر.

كان ويليام بروستر هو الأكبر. هكذا أطلق على نفسه، الشيخ ويليام بروستر. من أين حصل على هذا الاسم، بالمناسبة؟ هؤلاء الناس ماذا؟ من أين حصل على هذا الاسم، الشيخ؟ الكتاب المقدس، أليس كذلك، الكتاب المقدس.

إذن فهو شيخ، وهو بمثابة الزعيم الروحي لهؤلاء المستقلين، هؤلاء الانفصاليين، وهم من أتباع الكنيسة البروتستانتية.

وهكذا، فهو الأكبر سنًا. وبالطبع، فإن ويليام برادفورد هو الزعيم السياسي، إذا أردت أن تطلق عليه الزعيم السياسي، أليس كذلك، 120 شخصًا أو نحو ذلك. لكنه إلى حد ما الزعيم السياسي.

ومن الناحية الفنية، فهو أول حاكم للكومنولث. وهبطوا في بليموث روك. وهبطوا في بليموث.

لقد أسسوا نوعًا من التجمعات الدينية أو الاستقلال هنا في هذا البلد. لذا، فإن الحجاج القادمين إلى أمريكا يشكلون أهمية كبيرة جدًا للقصة. حسنًا، الآن، إذا كنت تتابع السرد، فانظر إلى C في الصفحة 12.

الآن، نحتاج فقط إلى ذكر الهجرة البيوريتانية إلى أمريكا وتشكيل الكنيسة الأمريكية. لذا، يتعين علينا الآن إحضار البيوريتانيين إلى هنا. لذا، إذا كنت ستنتظرني حتى نتمكن من إحضار البيوريتانيين إلى هنا، فسنكون بخير.

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، عن المتشددين. كان عام 1628 نقطة الذروة في هجرة المتشددين إلى الولايات المتحدة. تذكروا الآن أننا لا نتحدث عن الانفصاليين الآن.

نحن لا نتحدث عن الاستقلال، ولا نتحدث بعد عن أتباع الكنيسة البروتستانتية، بل نتحدث عن أفراد كنيسة إنجلترا الذين يأتون إلى هذا العالم الجديد.

لذا فإن عام 1628 يمثل ذروة عصرهم في القدوم إلى هنا. وهؤلاء الناس، أو بداية عصرهم في القدوم إلى هنا، يحملون معهم في الواقع أفكارًا بيوريتانية وأفكارًا كالفينية إلى هذا العالم الجديد. والآن، دعوني أذكر اثنين من القادة هنا الذين ربما تكونون على دراية بهم.

جون كوتون شخص مهم جدًا، لقد أصبح زعيمًا للمجتمع البيوريتاني في بوسطن. أقوم بتدريس دورة في المسيحية الأمريكية.

في المسيحية الأمريكية، نحاول دراسة الكثير من اللاهوت في الدورة الدراسية وكل شيء. لكننا نقوم برحلات ميدانية إلى بوسطن. أحد الأشياء التي أريتهم إياها كان منزل جون كوتون، وهو الموقع الذي كان يقيم فيه جون كوتون، حيث كان زعيم المجتمع في بوسطن.

لذا فهو مهم جدًا جدًا. وهذا المنزل، وموقع منزله، يقع خارج المسار المطروق. لذا حتى لو سلكت درب الحرية، فلن ترى موقع منزل جون كوتون لأنه خارج المسار المطروق وما إلى ذلك.

لذا، عليك أن تعرف أين توجد بعض هذه المواقع. لقد جاء جون كوتون وأصبح زعيم بوسطن. ثم جاء ريتشارد ماثر وأصبح زعيم دورشيستر.

في الوقت الحاضر، أصبحت دورشيستر جزءًا من بوسطن الكبرى. ولكن في ذلك الوقت، كانت دورشيستر مجتمعًا منفصلًا. لذا، فإن ماثر هو الزعيم هناك.

وبعد ذلك، أصبح توماس هوكر زعيمًا للمجتمع البيوريتاني في هارتفورد. هل يوجد أحد من هارتفورد؟ أحتاج إلى إلقاء نظرة على بطاقاتك. هل يوجد أحد من هارتفورد؟ حسنًا.

الانتقال من بوسطن إلى هارتفورد، وقيادة مجموعة من الأشخاص من بوسطن إلى هارتفورد. اليوم، تقود السيارة، ويستغرق الأمر. هل تعلم، كم يستغرق الأمر؟ ساعة ونصف أو نحو ذلك للوصول إلى هارتفورد بالسيارة. حسنًا، في تلك الأيام، بالطبع، كانت هارتفورد في البرية.

لذا فإن قيادة مجموعة من الناس من بوسطن عبر البرية، عبر الغابات، عبر الغابات إلى هارتفورد وتأسيس مجتمع في هارتفورد لم تكن مهمة سهلة. لكنه فعل ذلك وأصبح زعيمًا للمجتمع البيوريتاني في هارتفورد. وإذا ذهبت إلى هارتفورد، فستجد كنيسة هوكر في هارتفورد.

إنها الكنيسة الرابعة في الموقع. كانت الكنيسة البيوريتانية الأصلية موجودة في ذلك الموقع. هذه هي الكنيسة الرابعة التي تم بناؤها في ذلك الموقع.

لكن تم دفنه هو وجميع أفراد عائلته خلف الكنيسة. إذن هؤلاء هم الأشخاص الثلاثة الذين جاءوا لقيادة المجتمع البيوريتاني. حسنًا، حسنًا.

الآن، ما نريد أن نلاحظه عن هؤلاء الثلاثة هو أنهم رجال دين في كنيسة إنجلترا. هؤلاء هم أشخاص تم تعيينهم للخدمة، بمعنى ما، في كنيسة إنجلترا، في الكنيسة الإنجليزية المؤسسة. هؤلاء كالفينيون، لكنهم لا يهتمون بالانفصال عن كنيسة إنجلترا، على الرغم من أنهم يؤمنون بالهيكل الجماعي.

ولكن هناك أمر آخر ننساه، وهو أنهم لم يحبوا هؤلاء الحجاج هناك في بليموث. فما هو الحجاج في بليموث؟ الحجاج كانوا انفصاليين. كانوا مستقلين.

كانوا أشخاصًا تركوا الكنيسة الأنجليكانية. هؤلاء الأشخاص من البيوريتانيين. فكرتهم هي البقاء داخل الكنيسة الأنجليكانية ومحاولة إصلاحها من الداخل.

لذا، لم تكن هناك في الواقع علاقات حسن جوار جيدة بين الناس في بليموث والبيوريتانيين في بوسطن ودورشيستر وهارتفورد وأماكن أخرى. والآن، في نهاية المطاف، سوف يجتمعون معًا، وعلينا أن نرى كيف سيتم ذلك. ولكن في البداية، كان البيوريتانيون متشككين للغاية في هؤلاء الانفصاليين.

حسنًا، لأننا نتحدث عن نوعين مختلفين من الناس من حيث علاقتهم بالكنيسة الأنجليكانية. حسنًا، أتمنى لكم يومًا طيبًا، وإلى اللقاء.

لا تنسوا أن تعطوني الأسئلة يوم الأربعاء. ولا تنسوا أن تدرجوا الجاذبية الفكرية للإصلاح الديني في سؤال واحد على الأقل من الأسئلة الثلاثة التي تطرحونها. وربما ينبغي أن يكون ذلك من ذلك السؤال ومن النص.

وبعد ذلك يوم الجمعة، سنلقي محاضرة ثم يوم الجمعة سنلتقي في ليون مرة أخرى، لتحضيركم للامتحان.